

انسيابية الحركة وأمن كامل... أبرز معالم زيارة الأربعين لهذا العام



قدم عددا من الوزراء والمحافظين والقادة الأمنيين إيجازا شاملا حول الخطط الخدمية والأمنية الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال وزير الداخلية عبد الأمير الشمري خلال الإيجاز الذي قدمه إلى القائد العام للقوات المسلحة من خلال الدائرة التلفزيونية المغلقة تابعته "المطلع"، أن "العراق شهد أكبر زيارة ولم نسجل أي خرق أمني"، لافتا إلى أن "العراق شهد تدفقا استثنائيا من زائري الأربعين من داخل البلاد وخارجه". وأضاف، أن " 527 ألفاً و78 ضابطاً ومنتسباً وموظفاً شاركوا في خطة زيارة الأربعين". من جهته، ذكر وزير الصحة صالح الحسناوي، أن " أكثر من 30 مفرزة طبية بينها 6 مراكز للطوارئ في كربلاء المقدسة خلال زيارة الأربعين".

وأضاف، أن "الملاكات الصحية مستمرة بتقديم الخدمات الصحية لحين انتهاء الزيارة". من جهته، ذكر وزير الكهرباء زياد علي فاضل، أنه " تمت تغطية جميع محاور محافظة كربلاء المقدسة بالطاقة وباستقرار كبير".

وأضاف: " نجحنا في تأمين الطاقة في طرق الزائرين وفرقنا كانت سريعة بالاستجابة لأي خلل فني".

كما قال وزير النقل رزاق محييس السعداوي: "وجهنا ملاكاتنا بإرسال جزء من الإمكانيات إلى النجف الأشرف يوم غد الجمعة".

وأضاف، أن "ملاكاتنا تتواجد ميدانياً بكل المنافذ".

كذلك، ذكر رئيس هيئة الحج والعمرة الشيخ سامي المسعودي، أن "هيئة الحج والعمرة ساهمت بخطة تفويج زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) بـ 1300 باص حديث لنقل زائري الأربعين موزعة في جميع المحاور".

من جانبه، قدم محافظ كربلاء المقدسة نصيف جاسم الخطابي، شكره لرئيس الوزراء على دعمه وإسناده من أجل إنجاح زيارة الأربعين.

وأضاف، أن "هناك تنسيق عالي بين الأجهزة الأمنية والدوائر الخدمية".

إلى ذلك، أكد محافظ النجف الأشرف يوسف كناوي، أنه "لأول مرة نشهد هكذا تقدم واضح في ملف زيارة الأربعين"، معرباً عن شكره لرئيس الوزراء على دعمه.

كما أشار محافظ بابل عدنان فيحان، إلى أن "خطة زيارة الأربعين شهدت تقدماً ملحوظاً أمنياً وخدمياً في هذا العام"، مشيداً بالدعم الكبير المقدم من الحكومة لإنجاح الزيارة.

من جانبه ذكر قائد عمليات بغداد الفريق الدرع الركن وليد خليفة مجيد: "لم نؤشر أي خلل أمني خلال تنفيذ خطة زيارة الأربعين وكانت هناك انسيابية عالية في السير بالعاصمة".

وأضاف، أن "هناك انسيابية في السير ولم يقطع أي طريق في بغداد"، مؤكداً أن "هناك ما يقارب 5200 موكب خدمي على طول الطريق".

وأشار إلى أن "هناك خطة في مدينة الكاظمية المقدسة لاستقبال الزائرين المتوجهين من كربلاء المقدسة صوب الكاظمية المقدسة".

أما قائد منطقة سامراء الفريق الركن أحمد الأسدي فقد قال: أنه "لم نؤشر أي حادث أمني ضمن قاطع المسؤولية وننفذ عمليات استباقية لإجباط أي محاولة"، مؤكداً أن "هناك انسيابية عالية بحركة العجلات ضمن قاطع عمليات سامراء".

وأضاف أن "هناك خلية أزمة من الدوائر الخدمية ووزارة الكهرباء والحكومة المحلية"، لافتاً إلى أن "هناك عمليات استباقية مستمرة وعمل مكثف لعمل الاستخبارات".